أن يرملوا الاشواط الثلاث وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الابقاء عليهم قال أبو عبد ا ورواه أبو سلمة يعني حماد بن سلمة عن أيوب عن سعيد بن ابن عباس قال لما قدم النبي A لعامهم الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتكم والمشركين من قبل قعيقعان ورواه مسلم عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد وأسند البيهقي من طريق حماد بن سلمة وقال البخاري ثنا علي بن عبد ا ثنا سفيان ثنا اسماعيل بن أبي خالد سمع بن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول ا A سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول ا A وسيأتي بقية الكلام على هذا المقام .

قال ابن اسحاق وحدثني عبد ا بن ابي بكر أن رسول ا A حين دخل مكة في تلك العمرة دخلها وعبد ا بن رواحة آخذ بخطام ناقته يقول ... خلوا بني الكفار عن سبيله ... خلوا فكل الخير في رسوله ... يا رب إني مؤمن بقيله ... أعرف حق ا في قبوله ... نحن قتلناكم على تأويله ... كما قتلناكم على تنزيله ... ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله ... .

قال ابن هشام نحن قتلناكم على تأويله الى آخر الأبيات لعمار بن ياسر في غير هذا اليوم يعني يوم صفين قاله السهيلي قال ابن هشام والدليل على ذلك أن ابن رواحة إنما أراد المشركين والمشركون لم يقروا بالتنزيل وإنما يقاتل على التأويل من اقر بالتنزيل وفيما قاله ابن هشام نظر فان الحافظ البيهقي روى من غير وجه عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس قال لما دخل النبي A مكة في عمرة القضاء مشى عبد ا بن رواحة بين يديه وفي رواية وهو آخذ بغرزه وهو يقول ... خلوا بني الكفار عن سبيله ... قد نزل الرحمن في تنزيله ... بأن خير القتل في سبيله ... نحن قتلناكم على تأويله ... .

وفي رواية بهذا الاسناد بعينه ... خلوا بني الكفار عن سبيله ... اليوم نضربكم على تنزيله ... ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله ... يا رب إني مؤمن بقيله ... .

وقال يونس بن بكير عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ان رسول ا A دخل عام القضية مكة فطاف بالبيت على ناقته واستلم الركن بمحجنه قال ابن هشام من غير علة والمسلمون